

لماذا أمر الرئيس بتحويل بورسعيد كلها الى مدينة حرة ؟

- ١- من أجل تحقيق الرضاء لشعوب العالم ورفاهيتها
- ٢- لتحقيق دفعة أكبر للانفتاح الاقتصادي على الخارج
- ٣- لأن أهالي بورسعيد " أشطر ناس " في الاستثمار والترانزيت

٣- أسباب  
سياسة  
الصدارة  
التاريخية

التعميم المستمر والتنظيم المستمر

وإذا كانت مدينة بورسعيد العرة ستعود بالنفع على أبناء مصر .. فإنها ستعود بالنفع نفسه على صناعات وصناعات وواردات العالم كله .. وإذا كانت « هونج كونج » تشتهر بأنها نافذة أوروبا في أقصى شرق آسيا .. فإن بورسعيد تتميز بأنها ستكون « نافذة » قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا مجتمعة على باقي قارات المسالم .. وذلك لترسبها القارات الكبرى الثلاث من ناحية ووقوعها بين أعظم بحرين في المسالم كله من ناحية أخرى وهما البحر المتوسط والبحر الأحمر .. وهكذا ستحقق مصر مرة أخرى مبدأها « تحقيق الرضاء لشعوب العالم ورفاهيتها » ..

أجمع خبراء السياسة في العالم أن قرار الرئيس أنور السادات بفتح قناة السويس يوم ٥ يونيو القادم ، لا يقل أهمية ومفاجأة للعالم عن قراره بالمعبور العظيم يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .  
وأجمع خبراء الاقتصاد في العالم أن قرار الرئيس بتحويل مدينة بورسعيد الى مدينة حرة ابتداء من ٥ يونيو القادم ، لا يقل أهمية ومفاجأة عن قراره بفتح قناة السويس .

وفي يوم الخميس أول مايو .. في عيد العمال .. قال الرئيس أنور السادات للامة في العمل الوطني لا بد ان نلتزم بمبادئنا .. مبادئ ثورة التصحيح ، وهي سيادة القانون واعزاز كلمة القضاء واقامة دولة المؤسسات ، ووضع الضوابط التي يعرفها الواملن من خلالها حقوقه وواجباته بوضوح .

وفي كل هذه القرارات اثبت السادات انه رجسبل دبلوماسي وسياسي رائع لا يأخذ قراراته من الشرق أو الغرب وإنما من منطلق واحد ومن ايمان بمبدأ واحد هو « مصلحة مصر » .

وقال : « وفي التصير فان الانفتاح هو اساس المرحلة المقبلة .. والتفسير الوزاري الاخير لم يحدث الا لاني رايت ان العمل في الانفتاح لا يسير بالسرعة الواجبة .. وان الانفتاح يحتاج الى دفعة أكبر » ..

ولكن مصر في تحقيق مصلحتها لا تنعزل عن العالم .. لذا كان مائد فتح قناة السويس سيمود عليها بالخير .. فان الخير نفسه سيمود على مئات من دول أوروبا وآسيا وأفريقيا .. وسيحقق الرضاء لانتصاتها ولشعبها .. وهذا هو اسلوب مصر .. تحقيق الرضاء لشعوب العالم ورفاهيتها ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### وتحققت الدفعة الأكبر

وفي يوم ٥ مايو .. وبعد ساعات على القائه خطابه التاريخي في أسيوط، أصدر الرئيس تعليماته إلى المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الإسكان والتعمير بالبدء فوراً في إعداد بورسميد لتكون مدينة حرة وبحدوث نمس لاستقبال المستثمرين العرب والاجانب لمزاولة نشاطهم فيها .. ولتكون أولى خطوات الانعاج الاقتصادي الذي كلف حكومة مدوح صالم بسرعة تحقيقه .

وطلب الرئيس أن يتم كل شيء بحيث تفتتح مدينة بورسميد الحرة يوم ٤ يونيو القادم .. وتفتتح المنطقة الحرة في السويس منذ زيارته لها يوم ٦ يوليو . ويفتح المدينة الحرة يوم ٤ يونيو الاصفاوي الذين اسهموا بما كلفوه من معونات وقروض ، لتمهيد بورسميد وتوفير كافة الوسائل لاعادتها للمستقبل الزاهر الذي ينتظرها ، وفي مقدمتهم الامير علي رضا بهلوي وولي عهد ايران ثانياً عن والده الشاهنشاه رضا بهلوي الذي قدم قرصاً قدره ٢٥٠ مليون دولار سيستغل بالكامل في انشاء المدينة الحرة وتوسعات مبانيها ليصبح ميناء عالمياً .

### اجراءات عاجلة

#### لتنفيذ الدفعة الأكبر

وفي نفس اليوم بدأت أولى الاجراءات التنفيذية للدفعة الأكبر ، وكلف المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الإسكان والتعمير ، واحداً من كبار المسؤولين الكفاءه بالوزارة هو نائب الوزير المهندس جمال محمد علي الذي كان مديراً لمصالح المهندسين في معركة المبور الخالدة ، للبدء فوراً في تنفيذ الانشاءات اللازمة لمدينة بورسميد الحرة الى جانب قيامه بسام التعمير الأخرى بالمدينة وتدعيم مرافقها وخدماتها .. واعرب الوزير عن ثقته من انه اذا كان سلاح المهندسين بقيادة مديره وكفاءه

وتضحيات ضباط السلاح وجنوده قد حققوا المعجزات التي اذهلت خبراء العالم كله في حرب أكتوبر .. فان تضاع المقاولات بكفاءته وتضحيات رجساله والمعلمين فيه سيحققون المعجزة بانام منشآت المدينة الحرة وانشاءاتها في ٢٠ يوماً وهو الموعد الذي حددته القائد الاعلى انور السادات .

### في بورسميد الحرة

وفي بورسميد عقد وزير التعمير اجتماعاً واجلاً مع المجلس الشعبي للمحافظة .. وابلفه بتوجيهات الرئيس التي اصدرها .. وضرورة امتناع المدينة الحرة في الذكرى الثلاثون للاعتداء الاسرائيلي الفاسم على البلاد . ليعرف العالم انه في مثل هذا اليوم قامت اسرائيل بتهديد أمن العالم كله وسلامه .. وفي هذا اليوم تبدأ مصر - بفتح ثلاثة السويس للملاحة العالمية وبافتتاح المدينة الحرة - في تحقيق أمن العالم كله وسلامه ..

وقال ان توجيهات الرئيس تكتمت أيضاً زيادة مساحة بورسميد وتوسيع حدودها الادارية لتتعد الى جنوب منطقة الكاب بـ ٥ كيلومترات ، وشرق بحيرة البردويل بـ ٥ كيلومترات .. وبذلك تصبح مساحة المحافظة ... ٥٠٠ كيلو متر مربع .

وعلى مدى ساعتين جرت مناقشة بين الوزير وامضاء المجلس الشعبي لبورسميد والسيد سيد سرحان أمين الاتحاد الاشتراكي والسيد أحمد ميمر عبد الرحيم محافظ بورسميد وكبار المسؤولين من هيئة المناطق الحرفوالقوات المسلحة .

### أحدث هوائى المسالم

واجاب المهندس عثمان احمد عثمان على سؤال عن القرض الايراني فقال انه ٢٥٠ مليون دولار وسيستغل بالكامل في المدينة الحرة وتوسعاتها وتوليف كافة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سنويا ، وانما ٢٠٠ او ٢٠٠ مليون جنيه  
في السنة الاولى .  
واضاف : واحب ان اطمئن كل فرد  
بان المشروع لتعميش بورسعيد وابنائها  
الذين ضحوا كثيرا .

### قرارات هامة

وبعد ان قدم سيد سرجان أمين الاتحاد  
الاشتراكي تحية الاعزاز والتقدير من  
اهالي بورسعيد للتسائد البطل انور  
السادات اللذي اعطى لاهالي منطقة القناة  
الكثير .. وقال انه بتقدير ماعظما الدولة  
وما اعطانا السادات سفرد الدين لحر  
الغالية .. انتهى الاجتماع باتخاذ  
قرار هام هو :

□ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس انور  
السادات ، يتم تحويل مدينة بورسعيد  
الى مدينة حرة لورا ، ويتم تسويرها  
وتخطيطها وانشاء المرافق السريعة بها  
على ان تتولى اجهزة التصير هذه العملية  
بالنسيق مع القوات المسلحة وهيئة  
التخطيط المبراش .. ويبدأ ذلك لورا  
على ان ينهى العمل يوم ١ يونيو القادم  
**تحية للرئيس والقوات المسلحة**

وبعث اهالي بورسعيد ببرقيات تحية  
الى الرئيس انور السادات والسيد  
مدوح سالم رئيس الوزراء والى القوات  
المسلحة بهذه المناسبة ، وقد امر بوا  
لقواتا عن تقديمهم لدورها البطولى فى  
٦ أكتوبر واللذي كان السبب المباشر فيها  
ينفق اليوم من مشروعات الانفتاح والتنمية  
وجاه فى بوقلتهم للرئيس :

• فى هذا اليوم التاريخى اللذي  
تجتمع فيه تهادت العمل الفنيسىدى  
والسياسى والشعبى فى بورسعيد مع  
السيد المهندس وزير الاسكان والتعمير  
والذي تقرر ليه بدء العمل فى مدينة  
بورسعيد الحرة تنفيذاً لتوجيهات سيادتكم  
فى هذا الشأن .. يشرفنا باسم شعب  
بورسعيد المناهل ان نبعث الى سيادتكم

الخدمات والمرافق اللازمة لامدادها  
للمستقبل الزاهر اللذي ينتظرها . كما  
سيستغل فى توسعات الميناء واعداده  
بحيث لا يسمح بتعطيل المراكب عند  
البحر او التفريخ .. وسيصبح من  
احد موانى العالم حيث سيتم المعدات  
الحديثة للشحن والتفريخ والتخليص مما  
يساعد المستثمر على انهاء اماله فى  
اسرع وقت .

وقال ان المدينة ستقدم بالاتصالات  
السلكية واللاسلكية بحيث يمكن للمستثمر  
الاتصال بأى جهة فى العالم فى وقت  
محدد وبسرعة مائة .

### لا روتين ولا بيروقراطية

ومن سؤال حول مدى تحرير المدينة  
من الروتين وتخليصها من البيروقراطية  
قال الوزير اننا سلمنى بورسعيد كل  
الملاحيات لان الدولة تؤمن بان الانفتاح  
الخارجى سيبدأ من بورسعيد بان الله  
.. ولن يبدأ انفتاح خارجى الا اذا بدأ  
الانفتاح الداخلى .

وقال انه من المقرر ان تدار المدينة  
بسلطة كاملة مستقلة لن ترجع فى  
شئونها الى الادارة المركزية فى القاهرة  
.. كما لن تخضع الواردات اليها او  
الصادرات منها لاي قيد من قيود الاستيراد  
والتصدير .

### المستقبل لاهالى بورسعيد

وقال الوزير ان المستقبل لاهالى  
بورسعيد .. فهذا المشروع سيخدمهم ..  
وأولوية العمل به لهم .. وقد قال عنهم  
الرئيس انور السادات : اهالى بورسعيد  
الشطر ناس فى الاستعمار والفرانزيت  
وعليهم ان يأخذوا طريقهم الصحيح وان  
يبدلوا جهودهم فى سبيل مصلحة مصر  
ومصلحتهم .

وقال وزير التصير : وانتوق ان تعطى  
المدينة الحرة ليهس نقط ١٠ ملايين جنيه



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أسس آيات الشكر والتقدير والمعرفان  
لتوجهياتكم السديدة ورعايتكم لضمب  
بورسعيد الذي يماهدكم ان يظل دائما  
كمهدكم به جنديا مخلصا مجاهدا خلف  
قيادتكم الرشيدة في سبيل تحقيق كل  
اهداف التحرير والتمير ، ولخدمة  
الاقتصاد القومي . وفقكم الله ورعاكم  
وسدد خطاكم وأيدكم بنصر من عنده ،  
انه السميع الجيب . . .

وفي برقيتهم الى رئيس الوزراء ،  
" بكل مشاعر الحب والتقدير ، تبعت  
تيادات العمل التنبذي والسياسي  
والشمسي . . في يوم بدء العمل في المدينة  
الحررة بورسعيد ، وفي اجتماعها مع  
السيد وزير الاسكان والتنمية آيات  
المرقائ لمسيادتم ، لرعايتكم الكريمة  
لشعب بورسعيد . . هذا الشعب المناضل  
الذي يهدكم ان يوهن حق مصر عليه  
اضامافا مضاعفة بالميل والجد والاخلاص  
تمتينا لاهداف التمير والتحرير والاشتاح  
الاقتصادي في ظل قيادة الرئيس البطل  
محمد أنور السادات ، داعين لمسيادتم  
وللمسادة الوزراء بالتوليق في سبيل  
تحقيق اهداف البلاد وآمالها . . .